

لسان العرب

(شمد) الليث الشَّـمْدُ رفع الذنب شَمَذَتْ الناقة تَشْمِذُ بالكسر شَمَذًا وشَمَذاً وشُمُوداً وهي شامذ والجمع شوامذ وشُمُـمٌ ذُ أَيْ لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا لِتُتْرِي اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مَرَحاً ونشاطاً قال الشاعر يصف ناقة على كُلِّ صَهْبَاءِ العَثَانِينَ شَامِذٍ جُمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطَانَانِ وَقِيلَ الشامذ من الإبل الخليفة وقول أَبِي زَبِيدٍ يصف حرباء شامِذاً تَتَّقِي المَيْسَ عَلَى المُرِّ يَةً كَرَهَا بالمَّـرْفُ ذِي الطُّلَاءِ يَقُولُ الناقة إِذَا أُبْسَ بها اتقت المَيْسَ باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها شَوْلَةً قال أَبُو الجَرَّاحِ مِنَ الكِبَاشِ مَا يَشْتَمُذُ مِنْهَا مَا يَغْلُ فالاِشْتِمَازُ أَنَّ يَضْرِبَ الأَلِيَّةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْفِذُ والغُلُّ أَنَّ يَسْفِذَ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَالشَّيْءُ مَذَانُ الذئب .

(* قوله « الشميزان الذئب » كذا بالأصل وفي القاموس وشرحه واليشمذان هذا هو الأصل واليشمذان مقلوبه وهو الذئب) سمي بذلك لشموده بذنبه وقول بخدج يهجو أَبَا نَخِيلَةَ لاقى الذُّخَيْلَاتُ حِنَاذاً مَحْذَذاً مِنِّي وَشَلَّ لِلْأَعَادِي مَشْقَقَذاً وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمُـمٌ إِذَا إِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلُ شَيْءٍ الْقَوَافِي بِالْإِبلِ الشَّـمُـمُ ذُ وهي ما قَدَّـمَناه مِنْ أَنِهَا التي ترفع أذناها نشاطاً ومَرَحاً أَوْ لِتُتْرِيَ بِذَلِكَ اللَّـقَاحِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ شَبِهَا بِالْعُقَارِبِ لِجِدِّتِهَا وَشِدَّةِ أَذْنَابِهَا وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ إِذَا أُبْسِرَتْ قَدْ شَمَذَتْ وَنَخِيلُ شَوَامِذٍ وَأَنشد غُلَـبُ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ لَهَا الحَمَرُ قال الأَصمعي حصر النبت إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيْقٍ فَلَا يَسْرِعُ نَبَاتُهُ شَمِذُ إِزَارُكُ أَيْ أَرْفَعُهُ وَرَجُلٌ شَمَذَانُ يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى رِكْبَتَيْهِ وَأَشْمَذَانِ مَوْضِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ قَالَ رَزَّاحُ أَخُو قُصَيٍّ بَنِ كَلَابِ جَمَعْنَا مِنَ السَّرَرِ مِنْ أَشْمَذَيْنِ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلاً